

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٩

كارثة أتوبيس بنى سويف تكشف الإهمال الخطير بطريق الصعيد ارتفاع عدد ضحايا الحوادث إلى ٢٧ قتيلا و١٢ مصابا



الاتوبيس تحطم تماما ولقى معظم الركاب مصرعهم

السيارات، كان الحادث قد وقع على بعد ١٢ كيلو مترا من مدينة بنى سويف على الطريق الصحراوي الشرقى المتجه الى القاهرة امام قرية سنور، انفصلت مقطورة سيارة نقل عن الجرار واندفعت نحو اتوبيس يحمل ٤٠ راكبا واصطدمت المقطورة بالاتوبيس وحطمته تماما، اسفر الحادث عن مصرع ٢٧ راكبا واصابة ١١ بإصابات بالغة، وتم نقل المصابين الى مستشفى المنيل الجامعي بالقاهرة.

كما انقذت العناية الالهية ٤٠ راكبا باتوبيس آخر كان يرافق الاتوبيس المنكوب، كشفت التحقيقات ان الاتوبيسين كانا في طريقهما الى القاهرة، قادمين من رحلة دينية نظمتها كنيسة ماري جرجس بمصر الجديدة الى دير العذراء بقرية جبل الطير في سمالوط، شاركت ١٥ سيارة اسعاف في نقل الجثث والمصابين، وتولت النيابة التحقيق.

التفاصيل ص ١٤

كتب - مجدى عاصى:

ارتفع عدد ضحايا حادث التصادم المروع الذى شهده طريق بنى سويف امس الاول، الى ٢٧ قتيلا و١١ مصابا معظمهم من الطلاب.

كشفت الحوادث، عن الإهمال الخطير لطريق الصعيد الذى تستخدمه آلاف السيارات يوميا بدون رقابة، أكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف، ان الحادث المروع اثبت ضرورة ازدواج طريق الصعيد لتفادى وقوع مثل هذه الحوادث، كما كشفت الحادث ضعف الامكانيات الطبية والاسعافية على الطريق و أعلن محافظ بنى سويف انه قرر التقدم بطلب رسمى الى وزارة الصحة لانشاء مستشفيات اليوم الواحد على الطريقين السريعين الشرقى والغربى لمواجهة الكوارث المتكررة على الطريق.

كما طالب المحافظ، بضرورة الاهتمام بالفحص الفنى للسيارات، خاصة النقل وتعزيز كمامن المرور بفنيين لفحص

مع اصدقائي واقاربي بالقاهرة الا اننى فوجئت اثناء رحلة العودة باصطدام شديد بالاتوبيس الذى كنا نستقله ولم اتذكر شيئا الا انا فى المستشفى.

الاهمال وراء كارثة طريق الصعيد

كشفت الكارثة عن مدى الاهمال والتسيب فى طريق الصعيد، وعدم اهتمام الحكومة بهذا الطريق والذى تسير عليه آلاف السيارات يوميا، مما يتسبب فى وقوع حوادث مستمرة ووفاة المئات على هذا الطريق. خصوصا وانه لا يوجد عليه رادار لمراقبة السرعة مما يجعل السائقين يتسابقون مع الريح دون رقابة.. كما كشف الحادث عن ضرورة العمل على سرعة ازدواج طريق الصعيد.

المحافظ قطع رحلته..

ويطالب بازدواج الطريق

أكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف فى تصريحات خاصة للوفد انه علم بالحادث فى القاهرة وعلى الفور توجه الى بنى سويف لمتابعة الاجراءات على الطبيعة. وقال المحافظ ان هذه الكارثة المرعبة اثبتت ما انادى به من ضرورة ازدواج طريق الصعيد تفاديا لوقوع مثل هذه الكوارث. كما اننى اطلب بضرورة الاهتمام بالفحص الفنى للسيارات خاصة النقل والكشف الدورى على السائقين وتعزيز كمائن المرور وضرورة وجود فنيين فى هذه الكمائن لفحص السيارات على الطريق وانشاء المحافظة الى ان المحافظة سوف تطلب رسميا من وزارة الصحة انشاء مستشفيات اليوم الواحد بالطريق السريع الشرقى والغربى لمواجهة مثل هذه الكوارث

متابع وتصوير:

مجدى عاصى

القاهرة وتمت الصلاة على ارواح الموتى بكنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة. انتقل فريق من رجال النيابة العامة برئاسة محمد صبحى مدير نيابة المركز ووليد عثمان ومحمد فكرى وكيل النيابة الى موقع الحادث تمت المعاينة تحت اشراف المستشار هانى عبد الجابر المحامى العام لنيابات بنى سويف. وقررت النيابة تشكيل لجنة فنية من مهندسى المرور للوقوف على اسباب الحادث، وتقدير السرعة التى تسير بها السيارة النقل واسباب انفصال المقطورة، كما قررت حبس سائق السيارة النقل ٤ ايام على نمة التحقيق. وصرحت بدفن الجثث.

انتقلت الوفده الى موقع الحادث والتقت بالمصابين قال ماجد مجدى عياد: كنا فى رحلة الى الكنيسة واثناء الرحلة علمت بنجاحى فى الثانوية العامة وحصولى على مجموع ٩٣٪ وكنا فى طريق عودتنا للاحتفال بالنجاح مع الاهل والاصدقاء بالقاهرة، ويضيف اننى كنت اجلس فى المقاعد الخلفية وعند موقع الحادث سمعنا ارتطاما شديدا بالاتوبيس ولم ادر بنفسى الا انا فى المستشفى ولا اعرف ماذا حدث بالضبط للاتوبيس. ويقول نادى عازر طالب بمدرسة الطبرى الحجاز.. علمت اثناء الرحلة بنجاحى فى الثانوية العامة بمجموع ٨٤٪ وكنا فى انتظار رحلة العودة للاحتفال بنجاحى

شهد طريق الصعيد الصحراوى كارثة مروعة مساء اول امس انفصلت مقطورة نقل واصطدمت بالاتوبيس للطلاب مما ادى لانقلابهما. اسفر الحادث عن مصرع ٢٧ شخصا، واصابة ١١ اخرين باصابات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى المنيل الجامعى.. وقع الحادث على بعد ١٢ كيلو مترا من مدينة بنى سويف جنوبا بطريق القاهرة - اسيوط الصحراوى الشرقى امام قرية سنور بمركز بنى سويف.. تلقت اجهزة الامن بلاغا من اسعاف الطريق السريع بوقوع تصادم بين سيارة نقل واتوبيس رحلات.. تبين ان الاتوبيس رقم ١٢٢ سياحة القاهرة قيادة عادل رزق الله لبيب ٢٩ سنة كان قادما من كنيسة دير العذراء بقرية جبل الطير بسمالوط بعد رحلة دينية الى الدير وافدة من كنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة وعلى متنه ٤٠ راكبا، وفى طريق عودته الى القاهرة وعند موقع الحادث تصادف مرور سيارة نقل رقم ٢٨١ نقل الفيوم بمقطورة رقم ٢٥١٣ فيوم قيادة وائل عبد الستار الصوفى ٢٤ سنة وانفصلت المقطورة فجاءت عن السيارة النقل وسارت فى اتجاه الاتوبيس واصطدمت به وحطمته تماما.. اسفر الحادث عن مصرع ٢٧ من ركاب الاتوبيس معظمهم من الطلبة بينهم سائق الاتوبيس واصابة ١١ اخرين باصابات بالغة وتم نقلهم الى مستشفى المنيل الجامعى.. وانقذ القدر ٤٠ راكبا اخرين كانوا يستقلون الاتوبيس رقم ٤١١.. سياحة جيزة ومرافق للاتوبيس الاول.. انتقل الى موقع الحادث اللواء عبد الوهاب ابا زيد مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد واللواء ممدوح كنوانى مدير امن بنى سويف وحسين عبد القوى السكرتير العام للمحافظة تم اخطار المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف والذى قطع زيارته الى القاهرة وحضر الى موقع الحادث. شاركت ١٥ سيارة اسعاف فى نقل الجثث والمصابين الى المستشفى العام ببنى سويف واعلن المستشفى حالة الطوارئ وقام الدكتور محمد زهير مدير عام المستشفى باخطار جميع الاطباء وتجهيز غرف العمليات وفتح المشرحة لاستقبال الجثث والمصابين واشرف على عمليات الاسعافات الاولى الدكتور ايهاب الملط نائب مدير المستشفى كما شاركت ٦ سيارات اسعاف فى نقل المصابين الى القاهرة عرضت القوات المسلحة ارسال طائرتين لنقل الجثث والمصابين الى